

قسم تصليات

تأليف

السيد/عبدالله هاشم غالب السروري

((التصلية الأولى))

أَرْكَى الصَّلَاةُ مَا الْبَرْقُ لَاخْ
أَوْ مَا سَجَعْ مِنْ فَوْقِ أَثْلٍ
قُمْرِيْ عَلَى سِينِدِ الْمِلَاخْ
الْمُصْطَفَى لِلَّهَمَّ يَجْلِيْ
هَبَّتْ رِيَاحُ الْأَرْتِيَّاْخْ
مِنْ رَوْضِ أَحْبَابِ بِفُلِّ
فَانْشَقْ شَذَا فُلَّ الْمِلَاخْ
تَرْتَاحُ جُزْئِيًّا وَكُلِّيًّا

خَلِ التَّصَابِيْ وَالْمِرَاجُ
وَاهْضُ بِعَزْمٍ مِنْكَ أَصْلِيْ
نَحْوَ الرَّيَاحِيْنِ الصِّبَاخُ
مَنْ نُورُهُمْ قَدْ زَانَ عَقْلِيْ

طِرْ فِي الْهَوَى إِنْ لَكْ جَنَاحٌ
أَوْ سِرْ إِلَيْهِمْ سَيِّرَ شِبْلٌ
مَا دَامَتِ الْفُرْصَةُ مُتَاخٌ
فَلَا تُفَوِّهَا بِعُطْلٍ

نَيْلَ الْأَمَانِيْ وَالنَّجَاخُ
فِي حُبِّ أَطْوَارِ التَّجَلِيْ
مَنْ سِرُّهُمْ لَا يُسْتَبَاخُ
إِلَّا بِتَوْفِيقِ الْأَجَلِ

أَهْلُ الْمَكَارِمِ وَالسَّمَاخُ
وَأَهْلُ مَنْ لَيْسَ ذُو أَهْلٍ
مَنْ جَاءَهُمْ عَانِيْ اسْتَرَاخُ
مِمَّا يُعَانِيْ مَحْضُ فَضْلٍ

أَوْ جَاءَ يَشْكُوْ مِنْ جَرَاحٍ
عَافَاهُ مَوْلَانَا بِسَهْلٍ
أَوْ مِنْ شَيَاطِينِ الضِّيَاحِ
يُشْفَى بِتَغْوِيذٍ وَتَفْلِ

أَوْ مَنْ يَخَافُ الْإِجْتِيَاحِ
بِسَيْلٍ مُرَاقِ كَلَيْلٍ
يَنْجُو وَمَنْ أَجْرَى الرِّيَاحِ
مِنْ كَلٍّ مُجْتَاحٍ وَوَيْلٍ

نُجْمُ الْهُدَى زُهْرُ الْفَلَاحِ
سُفْنُ النَّجَا مِنْ كُلِّ هَوْلٍ
آلُ النَّبِيِّ مَجْلَى الصَّلَاخِ
فَالْزَّمْهُمْ تَحْظَى بِوَصْلٍ

السِّرُّ فِي خَفْضِ الْجَنَاحِ
فِي شَرْعِهِمْ فَادْنُ بِذُلِّ
أَنْفَاسُهُمْ أَنْقَى لِقَاحِ
لِلرُّوحِ مِنْ أَمْرَاضِ جَهَنَّمِ

كَالْعُجْبِ وَالْكِبْرِ الْبَوَاحِ
لَقِحْ فُؤَادَكَ بِالثَّخَلِيْ
عَنِ الرَّذَايْلِ وَالْقِبَاحِ
تَخَلِّيَا قَوْلِيْ وَفَعْلِيْ

الْحَلُّ فِي أَيْدِي الصِّحَّاحِ
أَهْلُ الْمَعَانِي وَالْتَّمَلِيْ
رَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَرَاحٌ
رُوحِيْ وَهُمْ فَرِضِيْ وَنَفِلِيْ

يَا نَفْسُ مَالِكُ مِنْ بَرَّاْخ
عَنْ بَابِ أَرْبَابِ التَّوَلِيٍّ
أَهْلُ الصَّفَا وَالإِنْشِرَاخْ
مَنْ سِرُّهُمْ مِفْتَاحُ قُفْلِيٍّ

فَخْرِيٌّ وَذُخْرِيٌّ وَالسِّلَالَاخْ
أَهْلُ الْوَلَا عُلُوِيٌّ وَسُفْلِيٌّ
لَوَاهُمْ فَوْقَ الْبِطَاخْ
لَانْدَكَتِ الْأَرْضُ بِلَيْلِ

نُورُ النَّبِيِّ فِي الْقَوْمِ لَا خَ
حِسَّاً وَمَعْنَى دُونَ فَصْلٍ
قَدْ شَاهَدُوا الْمُعْنَى كِفَاحٌ
مِنْ غَيْرِ تَغْطِيلٍ وَذُهْلٍ

مَا بَيْنَ سَكْرَانِ وَصَاخٍ
مِنَ الْجَمَالِ الْمُتَجَلِّي
أَدْلَوْا بِذَاتِ الْإِنْطِرَاحِ
بَيْنَ يَدَيِّ ذَاتِ التَّدَلِّيِّ

فَاسْتَفْتَ حُرْوَا بِالْإِفْتِتَاحِ
فِي رَوْضَةِ النُّورِ الْمُصَلِّيِّ
تَاهُوَا بِهِ فِيهِ فَطَاخَ
سُورُ السِّوَى عَنْهُمْ بِكُلِّ

ثُمَّ الصَّلَاةُ مَا الْمِسْكُ فَاخْ
عَلَى النَّبِيِّ مَجْلَى التَّجَلِّيِّ
وَالْأَلِ وَالصَّخْبِ الْمِلَاخِ
وَاجْمَعْ بِهِمْ يَا رَبِّ شَمْلِيِّ

((التصلية الثانية))

أَرْكِي الصَّلَاةُ مَا الْبَرْقُ لَاخْ
أَوْ مَا سَجَعْ مِنْ فَوْقِ أَثْلِ
قُمْرِي عَلَى سِيدِ الْمِلَاخْ
الْمُصْطَفَى لِلَّهَمَّ يَجْلِي

بِسْمِ الإِلَهِ الْإِفْتِتَاحِ
فِي مَدْحِ مَدْوِحِ الْأَجَلِ
فِي الْكُتُبِ مِنْهُ وَالصِّفَافِ

وَالْأَنْبِيَاءِ ضِمْنَ رُسُلٍ

فِي الْفَتْحِ ضِمْنَ الْإِنْشِرَاخِ

مَدْحُ عَلَا عَنْ دَرْكِ عَقْلٍ

بَاقٍ قَدِيمٌ إِمْتِدَاخٌ

مَنْ لَيْسَ ذُو فَرْعٍ وَأَصْلٍ

مَدْحُ الْأَعْاجِمْ وَالْفِصَاحِ

فِي مَدْحِهَا ذَاتِ التَّدَلِّيِّ

مِثْلُ الْهَبَا فِي الشَّمْسِ لَاخِ

أَوْ مِنْهُ فِيهِ بِالْأَقْلِ

مَحْبُوبُ ذَاتٍ لَا تُتَّسِّعْ

مِنْهَا لَهَا الرُّؤْيَا لِرُسْلِ

لَكِنْ بِهَا الْهَادِيْ مُتَّسِعْ

مِنْهَا بِغَفْقُولٍ وَنَقْلٍ

مَا لِلِسْتِوْيِ مِنْهُ اجْتِيَاعْ

فِي أَيِّ حَالٍ أَوْ مَحَلٍ

كَلَّا وَلَا مِنْهُ ارْتِيَاعْ

فِي غَيْرِ ذِكْرٍ لِلأَجَلِ

بَابُ الْعَطَا ذُو الْإِنْفِتَاحِ

حَالًا وَتَالٍ ضِمْنَ قَبْلِ

أَصْلُ الْوَرَى مَجْلَى الصَّلَاحِ

فِي كُلِّ ذِي رُوحٍ وَعَقْلِ

مَغْرَاجُ أَرْوَاحٌ صِبَاحٌ

وَرْفَرْفُ أَرْبَابٍ وَصَلِّ

عِزُّ الْعَرَبْ فُصْحَى الْفِصَاحَ

فُلْكُ النَّجَا مِنْ كُلِّ هَوْلٍ

وُثْقَى الْعُرَى دَاعِيَ الْفَلَاخْ

أَوْجُ الْعُلَا يَغْسُلُ بُخْلٍ

بَدْرُ الْهُدَى شَمْسُ اتِّضَاخْ

نَهْجُ الْعُلَا مِنْ نَهْجِ سُفْلٍ

كَنْزُ الْغِنَى سَفْحُ السَّمَاخْ

بَحْرُ الْمَكَارِمْ سَيْلُ بَذْلٍ

نَيْلُ الْمُنَى عَيْنُ الْكِفَاخْ

وَعْيُ الْمَسَامِعْ سَعْيُ عَدْلٍ

سِرُّ الْمَثَانِيْ إِرْتِيَّاْخ
أَهْلُ التَّدَانِيْ وَالْتَّمَلِيْ
صُبْحُ الْمَصَابِيْحِ الصِّبَّاْخ
مِضْبَاحُنَا طُورُ التَّجَلِيْ

رُوحُ الْحَيَّاتِيْنِ اِنْشِرَاخ
صُدُورِنَا فَيَاضُ فَضْلِ
مِنْهَاجُهُ مَحْضُ السَّمَاخ

وَالْيُسْرُ فِي فَرْضٍ وَنَفْلٍ

وَالْخَتْمُ يَا مُجْرِي الرِّيَاحِ
صَلٌّ وَسَلِّمٌ مَحْضَ فَضْلٍ
عَلَى النَّبِيِّ زَيْنِ الْمِلَاحِ
وَالْأَلِّ وَالصَّخْبِ بِوَصْلٍ

((التَّصْلِيَةُ الثَّالِثَةُ))

إِلهِي سَأَلْنَاكَ بِالْمُصْطَفَى
أَقِلْ عَشْرَنَا يَامُقِيلَ الْعِثَارِ

وَدُنْيَا وَأَخْرَى فَلَا تُخْزِنَا
وَلَا تُحْرِقَ الْجِسْمَ مِنَّا بِنَارٍ

وَهَذَا مَثَلٌ آخَرٌ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ شَفِيعَ الْمَلَائِكَةِ
نَبِيِّ الْهُدَى رَحْمَةُ أُرْسَلَ
إِلَى الْعَالَمِينَ وَقَدْ فُضِّلَ
نَبِيِّ عَلَى قَلْبِهِ أُنْزَلَ
مِنَ اللَّهِ ذِكْرُهُ رُتَّلَ

نَبِيٌّ عَلَى جِنْمِهِ لَمْ يَقُعْ
ذُبَابٌ وَلَا ثَوْبَهُ أَقْمَلَ
وَلَا ظِلٌّ يَبْدُو لَهُ مُطْلَقاً
إِذَا كَانَ فِي الشَّمْسِ أَوْ فِي الظِّلَّا
وَإِنْ أَغْفِيَ الطَّرْفُ مِنْهُ فَلَمْ
يَنْمِ قَلْبُهُ لَا وَلَنْ يَغْفَلَا
وَمَا قَطُّ مِنْهُ الدَّوَابُ لَهَا
نُفُورٌ بِحَالٍ إِذَا أَقْبَلَ
وَلَا عَوْرَةٌ مِنْهُ عَيْنٌ رَأَتْ

وَذُو إِخْتِتَانٍ أَهَلَّ الْخَلَا
تَقِيٌّ نَّقِيٌّ زَكِيٌّ لَهُ
مَقَامٌ عَلِيٌّ فَلَا يُغْتَلَأ
أَمِينُ الْإِلَهِ عَلَى سِرِّهِ
وَمَحْلَى الْكَمَالِ الَّذِي قَدْ عَلَا
طَبِيبُ الْقُلُوبِ وَمِصْبَاحُهَا
وَمَاحِنُ دَيَاجِيرُ جَهْلٍ خَلَا
سِرَاجُ مُنِيرٌ بِهِ نَهَّتِدِيْ
إِلَى كُلِّ خَيْرٍ وَنُكْفَى الْبَلَا

حَبِيبُ الْإِلَهِ وَمُخْتَارُهُ
مِنَ الْخَلْقِ طُرَّاً وَوَالِيُّ الْوَلَا
صَفِيُّ الْإِلَهِ بِهِ يَصْطَفِي
مِنَ الْخَلْقِ مَنْ شَاءَهُ ذُو الْعُلَا
نَجِيُّ الْإِلَهِ وَمُنْجِيُّ الْوَرَى
بِفَضْلِ الْإِلَهِ مِنَ الْأَصْطَلَا
إِلَى الْبَدْرِ أَوْمَا النَّبِيِّ فِي الدُّجَى
فَوَافَاهُ وَانْشَقَ ثُمَّ اغْتَلَاهُ
لَهُ الشَّمْسَ رَدَّ الْإِلَهُ الَّذِي

لَهُ عَنْ طُلُوعِ هَامَ عَرْقاً
عَلَى رَفِيفِ الْإِضْطِفَاءِ بِهِ
إِلَيْهِ الْمُهَيْمِنُ قَدْ أَوْصَلَ
أَرَاهُ إِلَهٌ بِهِ ذَاتَةُ
تَعَالَى وَأَوْلَاهُ مَا أَمَلَ
فَخَيَّا النَّبِيُّ إِلَهٌ بِهِ
وَخَيَّا مُحَيَّا رَبُّ عَلَا
فَمَا ضَلَّ عَقْلُ النَّبِيِّ وَمَا
غَوَى الْقَلْبُ مِنْهُ وَلَا أَذْهَلَ

وَقَدْ أَتَحَفَ اللَّهُ مَحْبُوبَهُ
بِفَرْضِ الصَّلَاةِ فَزَادَ اجْتِلَا
فَفِيهَا لِعَيْنِ النَّبِيِّ قُرَّةُ
بِجَعْلِ الْإِلَهِ فَيَا حَيْهَا لَا
حَبِيبُ الْإِلَهِ وَمَحْبُوبُ مَنْ
أَحَبَّهُمُ اللَّهُ لَا مَنْ قَلَى
شَفَى رِيقُهُ أَعْيُنًا أَرْمَدَتْ
وَمَاءُ أَجَاجُ بِهِ قَدْ حَلَا
وَقَدْ سَبَّحَ اللَّهُ فِي كَفِّهِ

طَعَامٌ وَحَصْبَاءُ بَعْضُ الْفَلَادِ
فَمِنْ نُورِهِ اللَّهُ أَوْجَدَ مَنْ
بَرَا مِنْهُ مَا شَاءَ مِنْ وَإِلَى
عَلَى نَفْسِهِ يَبْكِي مَنْ لَمْ يَكُنْ
لَهُ حَظٌ مِنْ حُبِّهِ يَا فُلَادِ
فَيَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ بِهِمْ بُخْتَلِي
((التصلية الرابعة))

صَلَاةُ اللَّهِ تَغْشَى مُصْطَفَاهُ

وَتَغْشَى الْأَلِ وَالصَّخْبِ تِلَاهُ
صَلَاةُ اللَّهِ تَغْشَى مُضْطَفَاهُ
وَمَنْ مِنْ نُورِهِ الذَّاتِي بَرَاهُ
وَتَسْلِيمَاتُهُ الْمَوْلَى عَلَى مَنْ
لَهُ التَّسْبِيحُ أَهْمَمُ مُقْتَضَاهُ
تَوَلَّ اللَّهُ عِصْمَتَهُ وَمِنْهُ
تَعَالَى بِالنُّبُوَّةِ إِجْتَبَاهُ
أَجَلَ اللَّهُ جَانِبَهُ وَأَغْلَى
مَكَانَتَهُ وَأَجْزَلَهُ عَطَاهُ

وَأَفْرَغَ فِيهِ عِلْمَ الذَّاتِ مِنْهُ
وَأَهْدَى نُورَهُ الْمَوْلَى هُدَاهُ
وَأَفْضَى فَضْلُهُ الْمَوْلَى إِلَيْهِ
وَرَحْمَتُهُ وَأَنْعُمَّهُ حَبَّاهُ
بِسِرِّ الذَّاتِ أَتْحَفَهُ وَحَيَا
مُحَيَا وَأَعْلَى مُسْتَوَاهُ
بِكُلِّ الْبِرِّ وَالْإِكْرَامِ وَاجْتُوْ
دِ وَالْإِنْعَامِ أَكْرَمَهُ الإِلَهُ
بِذَاتِ الْحُسْنَى وَالْإِخْسَانِ زَانَ

حِقِيقَتُهُ وَأَكْسَبَهُ رِضَاهُ
تَوَلَّهُ وَأَوْلَاهُ الْوَلِيُّ
ولَايَةُ ذَاتِهِ وَلَهَا ارْتَضَاهُ
أَنِيلَ الْمَجْدُ وَالشَّرْفُ الْأَجَلُ
أَنِيلَ مِنَ الْمُهَيْمِنِ مُصْطَفَاهُ
بِرُؤْيَةِ ذَاتِهِ وَالْقُرْبُ مِنْهُ
قَدْ اخْتَصَّ الْمُهَيْمِنُ مُنْتَقاهُ
أَضَافَ إِلَى اسْمِهِ اسْمَ مُحَمَّدٍ مِنْ
بِهِ فِي أَفْضَلِ الْكُتُبِ عَنَاهُ

وَأَوْهَبَهُ الْمَوَاهِبَ وَالْعَطَايَا
وَكُلَّ الْخَيْرِ مَنْ جَلَّ ثَنَاهُ
حَبَاهُ الْحُبَّ مِنْهُ لَهُ تَعَالَى
وَثُوبَ الْعِزِّ وَالزُّلْفَى كَسَاهُ
وَتُوقَّحُ بِالْمَوَاهِبِ وَالْمَعَالِي
مِنَ الْمَلِكِ الَّذِي أَبْدَى نَوَاهُ
فَمِنْهُ اللَّهُ أَوْجَدَ كُلَّ شَيْءٍ
قَضَى بِوُجُودِهِ الْبَارِي وَشَاهُ
إِلَى مَا لِيْسَ إِلَّا اللَّهُ عِلْمًا

أَحَاطَ بِهِ قَخْرُورُ مُبْتَغَاهُ
وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ وَالْآلِ جَمْعًا
وَأَصْحَابِ وَسَلِيمٍ يَا إِلَهُ

((التصلية الخامسة))

رَبِّيْ صَلَّى وَسَلِيمٍ عَلَى عَيْنِ الْمَعَانِيْ
وَعَلَى الْآلِ جَمْعًا وَأَكْفَنَا مَا نُعَانِيْ

يَا مُعَنِّيْ الْمَعَانِيْ لُذْ بِأَهْلِ التَّدَائِيْ
أَهْلِ عَيْنِ الْعَيَانِيْ تُعْطَى كُلَّ الْأَمَانِيْ

أَيْنَ مِنْكَ الْفُتُوْهَ يَا فَتَى وَالْمُرُوْهَ
وَالذَّكَرُ وَالْأُبُوْهَ يَا أَسِيرَ الْغَوَائِيْنَ

يَا مُرِيدَ التَّدَائِيْنَ خَلِّ عَنْكَ التَّوَائِيْنَ
وَافْنِ عَنْ كُلِّ فَانِ فِي إِلَاهٍ تُدَائِيْنَ

خَلِّ عَنْكَ التَّصَائِيْنَ وَالْوَنَاءِ وَالْتَّغَائِيْنَ
وَالضَّنَّى كَيْ تَرَى بِيْ مَا وَرَاءَ الْمَبَائِيْنَ

لَا تُوَالِ الْمُحَارِبُ لِلنُّجُومِ الثَّوَاقِبُ
أَهْلِ أَصْفَى الْمَشَارِبُ أَهْلِ سِحْرِ الْبَيَانِ

لُذْ بِعَوْلَى الْمَوَالِيِّ فِي الْمَلَأِ وَالْخَوَالِيِّ
وَأَنْحُ نَحْوَ الْمَوَالِيِّ آلِ مَجْلَى الْمَثَانِيِّ

وَأَلِ أَهْلَ السَّرَّائِرُ النُّجُومَ الزَّوَاهِرُ
وَالْبِحَارَ الزَّوَاحِرُ وَالسُّفْنُ وَالْمَوَانِيِّ

ثِبْ وَثُوبَ الْأَسْوَدِ مِنْ أَقَاصِيِ الْحَيْوَدِ
نَحْوَ أَهْلِ الْوُرُودِ حَوْضٌ مَعْنَى الْمَعَانِيِ

سِرْ بِسَيْرِ الْكَرَامِ أَهْلِ خَيْرِ الْأَنَامِ
لَا بِسَيْرِ الْغِشَامِ أَهْلِ حُبِ الْقِيَانِ

إِسْعِ سَعْيِ الْأَسْوَدِ وَالنُّمُورِ الْفُهُودِ
لَا كَسَعْيِ الْقُرُودِ وَالضِّبَاعِ الشِّيَانِ

دَعْ دُعَاءَ الْضَّلَالِ وَالْغُوَاهِ الْحَشَالِ
أَهْلٌ حُبٌ الرِّيَالِ أَهْلٌ عَالٌ الْمَبَايِنِ

إِقْتَفِ إِثْرَ أَهْلٍ إِرْثٌ بَدْرٌ أَجَلٌ
إِقْتِفَا شِبْلٌ تَلٌ لَا إِقْتِفَا دُبٌ دَانٌ

كُنْ بِأَهْلِ الْوِصَالِ دَائِمًاً بِاتِّصَالِ
وَلَهُمْ كُنْ مُؤَالِ لَا بِقَالِ وَشَانِ

كُنْ بِهِمْ عَنْكَ فَانِيْ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ
تُعْطَى كُلَّ الْأَمَانِيْ وَالْتَّهَانِيْ

أَخْسِنِ الظَّنَّ فِيهِمْ حِينَمَا تَقْتَفِيْهِمْ
وَادْعُ مَنْ مُصْطَفِيْهِمْ أَنْ يُنْلِكَ التَّدَائِيْ

كُنْ لَهُمْ مَحْضُ عَبْدٍ دُونَ شَرْطٍ وَقَيْدٍ
تَحْظَى مِنْهُمْ بِأَيْدٍ تَنْجُو مِمَّا تُعَانِيْ

بَذْلُكَ الرُّوحُ شَرْطٌ لِّلَّذِينَ يُحَطِّ
عَنْكَ مَا قَدْ تُحَطِّ مِنْهُ فِي الْإِمْتِهانِ

تُبِّ إِلَى اللَّهِ وَارْجِعْ قَبْلَ مَا الرُّوحُ تُنْزَعْ
مِنْكَ نَزْعًاً يُرَوَّعْ مِنْهُ مَنْ مِنْكَ دَانِ

إِتَّقِ اللَّهَ وَاصْحَبْ أَهْلَ تَقْوَاهُ وَادْأَبْ
فِيمَا يَرْضَى بِهِ الرَّبْ فِي جَمِيعِ الْثَّوَابِ

أَطْلُبِ الْعِلْمَ مِنْ مَنْ
أَهْلِ عِلْمٍ مُؤْمَنٌ
مَنْ بِهِ النَّفْعُ يُضْمَنْ
كَوْنُهُ لِلْمُعَايِنِ

إِصْحَابِ الصَّالِحِينَ
وَكَذَا الْمُفْلِحِينَ
وَاتْرُكِ الطَّالِحِينَ
أَهْلِ بُغْضِ الرِّيَانِ

إِنْتَقِ لَكَ مُرَيْيٌ
ذُو بَقَاءٍ بِرَيْيٍ
وَابْتَغِ وَجْهَ رَيْيٍ
وَاغْدُ فِي الشَّيْخِ فَائِنِ

كُنْ مَعَ اللَّهِ يَكُنْ لَكْ وَاعْطِ لِلشَّيْخِ كُلَّكْ
إِذْ عَلَى اللَّهِ دَلْكْ قَوْلُهُ يَا مُعَايِنْ

هَذَا وَاللَّهُ أَعْلَمْ بِالصَّوَابِ وَأَحْكَمْ
فِيمَا أَبْدَى وَأَبْهَمْ عَنْ عَلِيٍّ وَدَانِ

رَبِّيْ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَيْنِ الْمَعَانِيْ
وَعَلَى الْآلِ جَمْعاً وَأَكْفِنَا مَا نُعَانِيْ

((التَّصْلِيَةُ السَّادِسَةُ))

الصَّلَاةُ عَلَى أَحْمَدَ دَائِمًا مُدِيمٌ
مَا الْحَمَامُ غَرَدْ أَوْ سَرَى النَّسِيمٌ

النَّبِيُّ الْمُمَجَّدُ مَحْبُوبُ الْقَدِيمٍ
أَسْمَاهُ مُحَمَّدٌ ذُو الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

مَهْدِيٌّ وَمُهْتَدٌ هَادِ مُسْتَقِيمٌ
مُخْتَارُ الْمُؤْهَدُ ذُو الْقَدْرِ الْفَخِيمِ

ذُو الدِّينِ الْمُؤَبَّدْ وَالنَّهْجِ الْقَوِيمْ
مَنْصُورٌ مُؤَيَّدْ بِالذِّكْرِ الْحَكِيمْ

لِلْخَيْرِ مُسَدَّدْ مِنْ حَيٍّ حَلِيمْ
بِالْمَعْرُوفِ أَجْوَدْ مِنْ سِوَى الْكَرِيمْ

أَبْهَى وَجْهُهُ أَحْمَدْ مِنْ بَدْرِ الْبَاهِيمْ
عَالِي الْقَدْرِ وَاجْدَ ذُو اَجْهَاءِ الْعَظِيمْ

بِالْحُسْنِ تَفَرَّدْ يَا سِينُ الْوَسِيمْ
أَبْيَضْ رَبْعَةَ الْقَدْ مَنْ ((طَسْم))

أَوَّلْ مَنْ تَعْبَدْ لِلَّهِ الْقَدِيمْ
مَحْبُوبُ الْمُوَحَّدْ مِنْهُ مِنْ قَدِيمْ

أَلْفُ الْأَنْفِ أَغْيَدْ مَنْ حَاءُ وَمِيمْ
بَاءُ الْبِرِّ أَغْبَدْ عَبْدٌ لِلْعَظِيمْ

تَاءُ تَوْبَةِ الْجَنْدِ
آدُمُ الْأَدِيمُ
ثَاءُ الشَّنَاءِ أَحْمَدُ
خَدِيمُ

جُودِيُّ الْجُودِ أَجْوَدُ
مِنْ بَحْرِ طَمِيمٍ
أَنْدَى كَوْنُهُ يَدُ
مِنْ قَطْرِ الرَّهِيمِ

حَاءُ الْحُبِّ أَوْحَدُ
مَحْبُوبٌ زَعِيمٌ
مَجْلَى الْحُبِّ مَقْصَدُ
خَلَاقٌ عَلِيمٌ

خَاءُ الْخَيْرِ خَلَدْ فِي سِوَى الرَّجِيمْ
خَيْرَاتُ تُزَوَّدْ لِلْيَوْمِ الْعَظِيمْ

دَالُ الدِّينِ فَرَقَدْ مَنْ بِالْمُسْتَقِيمْ
دَالُ الذِّكْرِ أَجْيَدْ ذُو خُلُقٍ عَظِيمْ

رَاءُ الرَّحْمَةِ يَدْ رَحْمَانْ رَحِيمْ
زَايُ الزُّهْدِ أَزْهَدْ بِالْمَوْلَى الْعَظِيمْ

سِينُ السِّرِّ سَرْمَدْ سِينُ الْكَلِيمْ
شِينُ شُهْرَةٍ قَدْ أَوْدَتْ بِالرَّجِيمْ

صَادُ الصَّبِرِ صَفَدْ مَنْ حِزْبُ الرَّجِيمْ
ضَاءُ الضَّوِءِ أَبَدْ أَضْوَاهُ الْحَكِيمْ

طَاءُ الطَّهْرِ طَرَدْ بِالْوَصْفِ الْذَّمِيمْ
ظَاءُ ظُهُورِ مَا قَدْ خَصَّ صَاهُ الْعَلِيمْ

عَيْنُ الْعِزِّ عَسْتَجَدْ مَنْ عَيْنُ النَّعِيمْ
غَيْنُ الْغَفْرِ فِي الْغَدْ مِنْ رَبِّ رَحِيمْ

فَاءُ الْفَوْزِ مَرْفَدْ رَحْمَةُ الرَّحِيمِ
قَافُ الْقُرْبِ أَمْجَدْ مَوْجُودٍ فَهِيمْ

كَافُ الْكَفِ مَنْ صَدْ عَنْ مَرْعَى الْوَخِيمْ
لَامُ الْلَّطْفِ جَسَدْ لُطْفَهُ النَّسِيمْ

مِنْ مِنْ مَقْصَدٍ ذِي التَّقْوَى الْحَزِيمُ
نُونُ النُّورِ بَدَدْ دِيْجُورِ بَهِيمُ

وَأُوْرُ الْوُدُّ وَلَدْ نُورًا فِي الْأَدِيمُ
هَاءُ هُدَى الْمُوَحَّدْ يَا يُمْنِ عَمِيمُ

((التَّصْلِيَةُ السَّابِعَةُ))

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مَنْ

يَسْمَعُ صَلَاتَ الْمُصَلِّي

مُحَمَّدٌ الْفَضْلُ وَالْمَنْ

وَطُورٌ ذَاتٌ التَّجَلِّي

أَقْسَمْتُ بِاللَّهِ يَا مَنْ

سَعَيْتَ أَلْفَاظَ قَوْلِي

مَا أَوْجَدَ اللَّهُ أَخْسَنْ

مِنَ النَّبِيِّ الْأَجَلِ

مَنْ نُورَةٌ قَدْ بَرَاهُ

مَنْ جَلَّ عَنْ كُلِّ مِثْلٍ
مِنْهُ تَعَالَى عُلَاهُ

فَكَانَ مَحْلَى التَّجَلِّيِّ

فَذَلِكَ الَّذِي وَرَأَصْلَى
كُلِّ لِفَرْعَوْنَ وَأَصْلَى
فِيمِنْهُ بَعْضُ وَكُلِّ
بِقُدْرَةِ الْمُتَجَلِّيِّ

نُورُ بِهِ يُسْتَضَاءُ

فِي جُنْحِ دَيْجُور لَيْلٍ
وَقَدْ أَضَاءَ الفَضَاءُ

بِنُورِ ذَاتِ التَّدَلِّيٍّ

شَمْسُ الْكَمَالِ ضِيَاهَا
تَجَلَّى فِي كُلِّ شِبْلٍ

وَنُورُ بَرْدَرِ تَلَاهَا

فِي سِرِّ أَهْلِ التَّحَلِّيٍّ

مِصْبَاحُ أَهْلِ الصَّلَاحِ

فِي حَالٍ صَحُوٰ وَذْهَلٍ
وَنَجْمٌ فَجْرٌ الْفَلَاحِ
وَرَيْ عَلٰلٍ وَهَلٍ

مَجْ وَبُ رَبٌ تَعَالَى
عَنْ كُلٍّ كَيْفٌ بِعَقْلٍ
مَنْ قَدْ حَبَاهُ اللَّهُ وَالا
وَمَنْ عَلَيْهِ يُصَلِّي

زَكَاهُ بَعْضًاً وَكُلًاً

مَنْ جَلَّ عَنْ وَصْفِ جَهَلٍ
فِي مُحْكَمِ الْذِكْرِ فَضْلًاً

مِنْ هُوَ فَمَاذَا تَقْلِي

كَنْزُ الْغِنَىْ بَحْرُ جُودٍ
وَغَيْثُ خَيْرٍ وَفَضْلٍ
وَفَيْضُ رَبٍّ وَدُودٍ

وَسَيْلُ رِفْدٍ وَبَذْلٍ

رُوحِيْ وَرَيْحَانُ رُوحِيْ

مَنْ نُورَهُ زَانَ عَقْلِيْ
وَطِبْ قَلْبِيْ وَسُوْفَ حِيْ
وَسِرْ مِفْتَاحٍ قُلْبِيْ

وُثْقَى عُرَى الْإِعْتِصَامِ
وَحْبَلُ أَرْبَابِ وَصْلِ
وَبَابُ دَارِ السَّلَامِ
وَمُسْتَقْرُرُ التَّمَلِ
يُ

لِلْأَنْبِيَاءِ خَتَّا مُّ

بَدَا بِقَوْلٍ وَفَعْلِ

وَهُوَ لِكُلِّ إِمَامٍ

مِنْ أَنْبِيَاءِ وَرُسُلِ

كَهْ فُ مَلَادُ حِمَاءُ

مِنْ كُلِّ هَوْلٍ وَوَيْلِ

دُنْيَا وَأَخْرَى سَوَاءُ

بِإِذْنِ رَبِّ الْأَجَاجِ

فَأَفْنَ فِي حُبِّ طَةَ

فَنَاءَ بَعْضِيٍّ وَكُلِّيٍّ
وَالنَّفْسَ خَالِفٌ هَوَاهَا
عَسَاكَ تَحْظَى بِوَصْلِ

فَالْزَمْ بُحْبُبِ النَّبِيِّ
مِنْ قَبْلِ مَوْتٍ وَنَقْلِ
بِالْإِتِّبَاعِ الْجَلِيلِ
مِنْ غَيْرِ لِيٍّ وَمِنْ لِ

وَصَلِيلٌ يَا ذَا الْجَلَالِ

عَلَى النَّبِيِّ الْأَجَلِ
وَالْأَلِ وَالصَّدِيقِ تَالٍ
وَتَابِعِ يَهُمْ بِفَضْلِ
لِ

((التَّصْلِيَةُ الثَّامنَةُ))

رَبِّ صَلَّى عَلَى مَنْ
صَدْرُهُ بِالنُّورِ مَشْرُوفُ
الْمُصْنُونُ طَفَى مُحَمَّدًا
حَبِيبُ الْقَلْبِ وَالرُّوفُ

صَلَّةُ الْوَاحِدِ الْبَرِّ
عَلَى أَجَلٍ مَظْهَرٍ
مِنْ خَلْقِهِ وَأَطْهَرٍ
وَأَفْضَلُ وَأَنْوَرٍ

ثُمَّ السَّمَاءُ
مِنْ ذَاتِ ذِي التَّعَالَى
فِي الْخَالِقِ الْمَالِ
عَلَى النَّبِيِّ يُكَرَّرٌ

مَحْلَى الْمُعَيَّنَاتِ
لِلْوَاحِدِ بِالْذَّاتِ
وَالْفِعْلِ وَالصِّفَاتِ
مَنْ لَيْسَ مِنْهُ أَكْبَرْ

مِنْ نُورِهِ الْإِلَهِ
أَبْدَاهُ وَاجْتَبَاهُ
وَأَسْمَى مُقْتَضَاهُ
مُحَمَّدُ الْمُوْلَدُ وَقَرْ

فَالْكَوْنُ قَدْ بَرَاهُ
مِنْ نُورِهِ الْإِلَهِ
طِبْقًا لِمَا قَضَاهُ
مَنْ جَلَّ أَنْ يُصَوِّرُ

طُورُ التَّجَلِيَّاتِ
عَيْنُ التَّعَيْنَاتِ
مَرْقَى التَّرْقِيَّاتِ
لِمَنْ بِهِ مُنَزَّهٌ

مَنْ سَارُ نُورُ اللَّهِ
لِأَمْهَلِ إِتْجَاهِ
بِهِ إِلَى الْإِلَهِ
وَمَنْ بِهِ مُبَصِّرٌ

عَلَيْهِ دُوَّالَتَّعَالِيٰ
يُصَلِّي بِاتِّصَالِ
بِعُطْلَقِ الْكَمَالِ
كَمَا فِي النَّصِيْدِ يُذْكَرُ

قَرَارُهُ الْمَكِينُ
وَنُورُهُ الْمُبِينُ
وَدِينُهُ الْمَتِينُ
وَكُونُهُ الْمُيَسَّرُ

فُرَاتُ أَهْلِ نُبْلٍ
وَنِيلُ نَيْلٍ وَصْلٍ
وَرْشَدُكُلٍ عَقْلٍ
وَقَارُمَنْ مُوقَرٌ

مُحِيطٌ أَطْلَسِ السِّرْ
وَبَرٌ مُطْلَقِ الْبِرْ
وَصُبْحٌ كُلِّ مُسْنَدِ فِرْ
بِنْ وَرَهِ الْمُؤْطَرْ وَرْ

قَلْبُ الْقُلْبِ وَبِلْبَ
أَلْبَانَةَ وَطِبْبَ
قُلُونَةَ وَغَيْبَ
شُهُودِنَا الْمُبَلْ وَرْ

صَفَاءُ مَنْ تَصَفَّى
بِهِ وَوَفَىٰ
بِعَهْ دِهِ وَصَفَّىٰ
بِالنُّورِ مَنْ مُكَدَّرٌ

سُلَافُ حَمْرٍ حُبٍ
لِلَّهِ قَابُ قُرْبٍ
مِنْهُ بِحُضْرٍ وَهُبٍ
لِمَنْ بِهِ مُيَسَّرٌ

قُرْآنًا الْمَجِيدَ
وَدِينَ الْمُؤْيَدَ
وَحْرَزْنَا الْمُؤْجِيَدَ
وَالْمُفَرِّدُ الْمُكَثَّرَ

إِمَامُ كُلِّ مُرْسَلٍ
رُّوَاوَّلٌ
وَآخِرٌ
بِنْ وَهِيكَلٌ
وَرِهِيْكَلٌ
يَعْشُّ وَبْ عَالَمَ الْذَّرَّ

حَقِيقَةُ الْحَقَّ
وَمَوْثُقُ الْوَثَائِقْ
وَأَسْبَقُ السَّرَّ
بِاجْلَهُ وَهُرِيْلَهُ
وَرَزْ

وَسِيلَةُ الْوَسَائِلِ
وَحِلْيَةُ الْفَضَائِلِ
وَأَفْضَلُ الْأَفَاضِيلِ
وَأَكْمَلُ وَأَنْضَلُ

رُوحُ الْحَيَاةِ طَهَّا
وَأَصْلَلُ مُسْتَوَاهَا
وَسُوكُحُهَا حِجَاهَا
وَقَلْبُهَا الْمُؤْطَرُ
وَرَزْ

عَيْنُ الْحَيَاةِ مَاهَّا
وَمَعْنَى مُقْتَضَاهَا
وَشَهْسُورُهَا ضُحَاهَا
وَبَرْدُرُهَا الْمَمْخُورُ
وَرَزْ

سَمَاءُ كُلِّ إِسْمٍ
وَكَوْكَبٌ وَنَجْمٌ
وَنَيْرٌ زَكٰ وَجْسٌ
شَفَافٌ أَوْ مُعَكَّزٌ

بِالنَّصْرِ وَالْفُتُوحِ
وَمُطْلِقِ الْمُنْفِرِ
مِنْ بَارِيءٍ صَفْوحٍ
وَزَرٌ مُؤَيَّدٌ دَاداً

مَجَّدٌ عَظِيمٌ
وَأَمْجَادُ فَخِيمٍ
وَسَرِيدُ كَرِيمٍ
وَخَيْرٌ وَآخِيرٌ

قُرْآنٌ هُنْكِيمٌ
وَهُجُونٌ هُنْقِيمٌ
وَخُلُقٌ هُنْعِيزٌ
وَقَوْلٌ هُنْمِيزٌ

وُثْقَى الْعُرَى اعْتِصَامُ
مَنْ خِيْرَةٍ كِرَامُ
وَخُبْرَةٌ فِي خَلَاقُ
وَحَبْلٌ وَصَلْ مُجْتَرٌ

أَئِيْهِ لُصَرْحٌ مَجْدِ
مُؤَيِّدٌ وَمُجْدٌ
يَفْوَقُ مَجْدَ بَغْدَادِ
وَمَجْدِ كُلٍّ مَنْ مَرِ

مَعِينُ غَيْثٍ هَامِيْ
رَخْرَارُ بَحْرٍ طَامِيْ
وَرَيْ كُلٌّ ضَامِيْ
مُسْتَسْ لِيمٍ وَمُضْ طَرٌ

وَالخَ تُمْ يَا إِلهِيْ
صَلِيلٌ بِلَا تَنَاهِ
عَلَى عَظِيمِ الْجَهَاهِ
مُحَمَّدٌ الْمُطَهَّرُ

وَالْأَلِ وَالْأَصْ حَابِ
وَالْغَ وَالْأَقْطَابِ
وَسَائِرِ الْأَحْبَابِ
مَعَ السَّلَامِ يَا بَرْ

((التَّصْلِيَةُ التَّاسِعَةُ))

أَزْكَى صَلَاتُ اللَّهِ

تَغْشَى حَبِيبَ اللَّهِ
وَالْأَلِّ وَالْأَصْنَابِ حَابِ

مَا دَامَ ذِكْرُ اللَّهِ

مُحَمَّدُ الْمَحْمُودُ وَذُ

بَحْرُ النَّدَى وَاجْبُونُ وَذُ

وَالْأَصْنَابُ وَذُ الْمَقْصُونُ وَذُ

مِنْ كُلِّ خَلْقِ اللَّهِ

فَنُورُهُ قَدْكَانْ

فَاتِحَةُ الْأَكْوَانْ

فَالْكُلُّ مِنْهُ كَانْ

شَيْئًا بِأَمْرِ اللَّهِ

قُطْبُ رَحْمَتِ الْكَوْنِينْ

وَبَرْزَخُ الْبَخْرَينْ

وَمَطْلَعُ الْبَدْرَينْ

وَمِيمُ مُلْكِ اللَّهِ

كَافُ الْكِفَآياتِ

عَيْنُ الْعِزَّةِ سَابِقَاتِ

وَأُولَاءِ لَا يَنْهَا

وَيَاءُ يُسْمِتِ رِبِّ الْلَّهِ

حَظِيْرَةِ الْقُدْسِ

وَجَوْهَرُ الْنَّفْسِ

وَمُمْنَثَةِ إِلْحَسِ

مَظَاهِرُ كَنْزِ اللَّهِ

أَوْلَى بِنَـا مِنَ

فِي الْخَيْرِ وَالْمَعْنَى
لَوْلَاهُ مَا كُنَّا
يَا مُؤْمِنَةً بِاللَّهِ

تُرْيَاقُنَّا الرَّاقِينَ
وَبَدْرُ آفَاقِ
وَشَمْسُ إِشْرَاقِ
وَعَيْنُ عِزْرِ اللَّهِ

طَبِيبُنَّا الشَّفَافِيُّ

وَمَا أُؤْنَى الصَّرَافِ
وَقُوتَ الْكَسَافِ
وَفَيْضُ فَضْلِ اللَّهِ

بُرْهَانُ النَّقْلِ
وَجَلْ وَهْرُ الْعَقَلِ
وَقَاءِ دُدُ الْغُرْزِ
إِلَى جَنَانِ اللَّهِ

جَلَاءُ أَفَهَامٍ

وَنَفْرَىٰ يُ أَوْهَمْ مِامٍ
وَوَخْرَىٰ يُ إَهْلَكْ مِامٍ
لِأَوْلَيَاءِ اللَّهِ مِهْ

بَحْجَمُ الْهِدَايَاتِ
بَدْرُ السَّعَادَاتِ
شَمْسُ الْعِنَاءِيَاتِ
فِي سِرِّ أَهْلِ اللَّهِ

رَيْحَانُنَّا وَالرَّاخِ

وَالْزَّيْنَتُ وَالْمِصْبَاخُ
وَرِزْنَا يَاصَبَاخُ

وَالرَّحْمَةُ الْمُهْدِيَةُ

三

يَا بَحْرَنَا الطَّامِينُ

يَا غَيْثَنَ سَامِيْنَ اَللّٰهُ

يَا طِبَّ أَسْنَ قَامِيْ

يَا إِبْرَاهِيمَ ابْنَ عَبْدِ اللّٰهِ

三

أَوْدِي لِمَشْكَاتِي

بِنُورِكَ الْذَّانِي
فِي كُلِّ حَالٍ أَلَّا تُهِي

يَا نُورَ ذَاتِ اللَّهِ
أَنْتَ لَنَا ذُخْرًا

أَنْتَ لَنَا ذُخْرًا
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
يَا صَاحِبَ الْإِسْمَارَا

يَا مَحَلَّى سِرِّ اللَّهِ
أَزْكَى صَلَاتُ اللَّهِ

تَغْشَى حَبِيبُ اللَّهِ
وَالْأَلِ وَالْأَصْ حَابٌ
وَاغْفِرْ زَلَّا يَا اللَّهِ

((التصلية العاشرة))

صَلِّ يَا ذَا الْجَلَالِ عَلَى بَدْرِ الْجَمَالِ
وَعَلَى الْأَلِ تَالٍ وَاكْفِنَا كُلَّ قَالٍ

بِسْمِ مَوْلَى الْمَوَالِيِّ ذِي الْعَلَا وَالْتَّعَالِيِّ

عَنْ جَمِيعِ الْمُحَالِ إِبْتِدَاءُ الْمَقَالِ

وَلَهُ الْحَمْدُ شُكْرًا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى
مِنَ الدُّنْيَا وَأُخْرَى مُطْلَقًا بِالْتَّوَالِي

وَالصَّلَاةُ عَلَى مَنْ مَظْهَرُ الْفَضْلِ وَالْمَنْ
مَنْ عَلَى مَنْ عَلَّا عَنْ مِثَالِ

وَالسَّلَامُ الْمُدَامُ مِنْ إِلَهِيْ يُرَامُ

عَلَى مَنْ لَا يُضَامُ مِنْ لَدِيهِ بِحَالٍ

مَجْلَى حُبِّ الْإِلَهِ نُورُ ذِي الْإِنْتِباَهِ
دُونَ أَدْنَى اشْتِباَهِ رَغْمَ أَهْلِ الْجِدَالِ

نُورُهُ أَصْلُ كُلِّ
مُمْكِنٍ مَحْضُ فَضْلٍ
دُونَ رَيْبٍ وَعَذْلٍ عِنْدَ أَهْلِ الْكَمَالِ

مَحْضُ عَبْدٍ لِذَاتٍ بَارِئِ الْمُمْكِنَاتِ

مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ وَالْوُجُوهِ الْمَجَالِيْ

رَحْمَةُ الْوَاحِدِ الْبَرِ
بِالْهَيْوَلِ وَمَظَاهِرِ
فِيمَا يَخْفِي وَيَظْهَرِ
نُورُ جَالِيِّ الضَّلَالِ

رُؤْسُ وَحْيِ الْبَيَانِ
عِنْدَ أَهْلِ الْعَيَانِ
نُجُومُ أَهْلِ الزَّمَانِ
أَهْلِ صِدْقِ الْمَقَالِ

نَجْمُ رُشْدِ الْفُحُولِ
شَمْسُ صَحْوِ الْعُقُولِ

عَيْنُ وَجْهِ الْقَبُولِ بَدْرُ تِمٌ اِتِّصَالٍ

نِيلُ نَيْلِ الْمَرَامِ بِالْوَفَا وَالْتَّمَامِ
مِنْ إِلَهِ الْأَئَامِ لِلْمُحِبِّ الْمُوَالِيِّ

نُورُ فَجْرٍ أَهْلَ وَهَارُ تَجَلَّى
مَنْ بَنَ مِنَّا أَوْلَى قَالَ مَوْلَى الْمَوَالِيِّ

مُهْجَةُ الْمُحْرِمِينَ عَنْ سِوَى مَنْ يَلِينَا

الْبَوَاهِيْتُ فِيْنَا بِشُهُودِ الْجَلَالِ

فَصُّ عِقْدٍ مُنَظَّمٌ نُورٌ طَهَ الْمُعَظَّمُ
مَظَهُرُ الْإِسْمِ الْأَعْظَمُ نُورٌ بَاهِي الْجَمَالِ

مُقْتَضَى مَائِرَتَانْ فِي الْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ
مَنْ بِهِ قَدْ تَفَضَّلَ عَلَى مَوْلَى بِلَالِ

وَعَلَى بَدْرِنَا التِّمْ رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمَ

وَعَلَى الْأَلِ أَنْعَمْ بِهِمَا بِالْتَّوَالِي
